

كيف نحج ؟)ح 31.5 ("يوم التروية" | | د.عمر المقبل | |

عمر المقبل

وزارة الشؤون الاسلامية والاعوقاف والدعوة والارشاد. بالمملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيتم مناسككم لكم فاذكروا الله كذكركم ابائكم او اشد ذكرا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ايها الاخوة والاعوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وطيب الله اوقاتكم مرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات سلسلة - 00:01:05

في مناسك هذه السلسلة التي تأتيكم من تقديم وزارة الشؤون الاسلامية والاعوقاف والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية نطرح في هذه السلسلة مجموعة من القضايا المتعلقة بركن الاسلام الخامس بحج بيت الله - 00:01:21

ضيف هذه السلسلة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم عضو التوعية الاسلامية في الحج ارحب باسمكم جميعا بالشيخ عمر فمرحبا - 00:01:38

اه مشاهدي الكرام سنتحدث في هذه الحلقة باذن الله تعالى عن اليوم الثامن من ذي الحجة يوم التروية ما هو يوم التروية نستمع الى اجابات الاخوة في التقرير الاستطلاعي التالي ثم نعود باذن الله - 00:01:55

مناسك مناسك يوم التروية هو ثمانية ذو الحجة اليوم اه ثمانية. اللي يسبق يوم الوقفة في عرفة. هو يوم ثمانية من ذو الحجة اليوم الذي يسبق عرفات يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة - 00:02:12

وسمي بهذا الاسم اه بسبب تجميع المياه للحجاج. واروءهم في هذا اليوم. يوم التروية اه هو اليوم الثامن من ذي الحجة. يتجه حجاجنا منى اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة اه كان اهل مكة يجمعوا الماء فيه عشان يسقوا الحجاج موسم الحج. واليوم الثامن من شهر ذي الحجة يتوجه فيه الحجاج الى منى - 00:02:43

يؤدوا الخمسة فروض كما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. هو اليوم الثامن من ذي الحجة يقوم فيه الحجاج في خمس في منى كما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام يوم التروية اليوم اللي يسبق يوم عرفة - 00:02:58

ويكون الوقوف به في منى. مناسك مناسك اه شكرا لكل المشاركين في هذا التقرير او هذا الاستطلاع واعيد الترحيب بكم دكتور عمر وستحدث في هذه الحلقة باذن الله تعالى عن - 00:03:15

يوم التروية بداية اه ما هو يوم التروية بعض الاخوة اجاب بيان معنا هذا اليوم اه يعني عادت الحجاج وتعرفون يعرف الاخوة جميعا ان الحج لم يكن طارئا في الشريعة الاسلامية بل كان من سنة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:03:33

ثمة عادات كانت ماضية ومستمرة ومن ذلك هذا المعنى وهو التروية مأخوذ من الرواء وهو العائد الى شرب الماء اللي بيحصل به الري منه سمي باب الريان لانه ويدخل معه الصائمون مقابلة لصومهم يدخلون معه ليرووا - 00:03:59

فيوم التروية هنا مأخوذ من الاستعداد او او عمل الحجاج في جمعهم الماء الذي يروون به وقبل ان ينتقلوا من مكة الى المشعر الذي هو اول المشاعر اه المتعلقة بمناسك الحج بعد مكة - 00:04:19

آآ وتبتدأ به المناسك هو مشعر منى الله شرفا يأتون يحملون الماء. تعرف المسافة قديما يعني هناك الجبل هذا الكبير الفاصل وقبل هذا الجبل هناك مساحة شاسعة لا بأس بها. اه لا يوجد فيها اه - 00:04:38

التروي من الماء فكانوا يحملون معهم الماء في القرب ونحو ذلك ومن هنا ايضا وجدت وظيفة السقاية جعلتم سقاية الحاج عمارة

المسجد الحرام وهذه من المهام العظيمة التي كانت تقوم بها قريش في الجاهلية وفي الاسلام ايضا - [00:04:57](#)

المقصود ان هذا اليوم كانوا يتروون به ويستعدون للذهاب الى يوم اه الى الى منى في اليوم الثامن والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان اليوم الثامن قبل الزوال بمدة لا بأس بها احرم امر من كان قد حل في اليوم - [00:05:14](#)

ممن كان معه من اصحابه ان يحرم بالحج. اما هو فما زال محرما عليه الصلاة والسلام. كما سبق معنا في لقاء سابق لانه كان قارنا وقد ساق الهدي معه ولم يحل الا يوم النحر - [00:05:30](#)

فهنا يشرع للمؤمن في ضحى اليوم الثامن ان يلبي بالحج ان كان تمتع وان كان قد لم يبدأ بنسكه بعد فيشرع له ان يبدأ في هذا الوقت في هذا الوقت. وفي هذا الوقت بالذات الى ان تزول الشمس هذا هو وقت التمتع الاكمل. وقت التمتع الاكمل فمن اراد ان يتمتع فعليه ان ينهي عمرته - [00:05:43](#)

اذا اراد ان يتمتع التمتع الاكمل ان ينهي عمرته قبل زوال الشمس من اليوم الثامن لتبقى مسافة قصيرة بين الحل والاحرام لان الله سبحانه وتعالى لما ذكر التمتع قال فما التمتع فمن تمتع بالعمرة ايش - [00:06:06](#)

الى ثمة مسافة بين العمرة وبين الحج لكن لو قدر انه اخذ عمرته اليوم الثامن ولو بعد الزوال بل ولو اخذها يوم عرفة ثم قصر ثم قال لبيك حجا فانه شرعا يعتبر متمتعا - [00:06:21](#)

لكن التمتع الاكمل هو هذا ان يحرم بالعمرة قبل ان ينتهي عفوا من عمرته قبل زوال الشمس حتى يتمكن من الاحرام بالحج قبيل زوال الشمس ليوافق بذلك السنة يحل يعني قبل ابيه وليس معنى الحل - [00:06:34](#)

ان ان يخلع ثيابه كما يفهم بعض الناس. لا الحل المقصود ان ينفك من نسك العمرة وهذا يحصل بالحلق او بالتقصير او بالتقصير فان كان الحل فان كان العهد قريبا فالعلماء نصوا رحمهم الله تعالى على انه لا ينبغي له ان يحلق ليبقى له شيء يحلقه يوم يوم النحر -

[00:06:51](#)

الشاهد من هذا ان يوم النحر يشرع للانسان ان يحرم فيه على الوجه الذي ذكرناه امر اخر اشار له بعض الاخوة ايضا في الاستطلاع هذا الذي قبل قليل وهو انه يشرع للانسان ان يبقى في منى - [00:07:10](#)

خمس صلوات لسنا ان نقول انه يشرع له ان يحرم اه قبل الزوال او في الضحى فنقول نعم معه فجر يوم عرفة يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر من اليوم التاسع في منى - [00:07:23](#)

في اليوم الثامن وفجر اليوم التاسع. اي نعم. تابعة للبقاء في مشعر منى. جميل. يصليها قصرا من غير جامع من غير جمع كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. اما اهل مكة اليوم فمع اشتباك البنيان فالاولى لهم ان لا يقصروا - [00:07:37](#)

آا اهل مكة ايضا يدخلون في الحكم في مسألة آا عفوا القصر ومسألة نعم نعم مثل غيرهم يشرع لهم ان يذهبوا الى المنسك هذا متعلق بالحاجين كان سواء من مكة او من غيرها - [00:07:56](#)

مسألة التروي يعني تأسيسا بالسنة اخذ المياه هل هذا؟ لا ليس المقصود هذا هو وصف لافعال الناس في ذلك الوقت انهم كانوا يتروون اما اليوم الانسان ولله الحمد يفتح صنبور الماء ويخرج منه الماء - [00:08:12](#)

يعني مسألة لنقل آا يعني مطابقة السنة. نعم نعم. بعض الناس هو هذا. سمي يوم التروية وتعرف ايام الحج كلها لها اسماء اليوم الثامن يوم التروية يوم التاسع عرفة. يوم العاشر يوم النحر. يوم الحادي عشر يسمى يوما يوم الرؤوس - [00:08:25](#)

ويوم الثاني عشر يسمى اليوم الاول يوم الثالث عشر النفر الثاني يوم الحادي عشر سمي يوم الرؤوس لانهم كانوا بعد ان يضحوا يذبحوا اضاحيهم وهداياهم تقطع الرؤوس وتحمس على النار ونحو ذلك فسمي يوم الرؤوس كما في - [00:08:44](#)

السراء بنت نهران رضي الله تعالى عنها في طيب الموجودون في منى يوم التروية اليوم الثامن من ذي الحجة هل يستحب لهم فعل شيء معين؟ نعم. النسك المتعلق بهم امران. البقاء - [00:08:58](#)

اه نسكافي في مشعر منى وهو سنة بمعنى لو قدر للانسان انه لم يقف فلا شيء عليه. لكن انا اوصي اخوتي الحجاج ونفسي قبل ذلك ان نحصر على اداء كل سنة استطعنا اليها سبيلا - [00:09:12](#)

فان ذلك من بر الحج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من آآ نعم آآ الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. فكلما كلما فعل الانسان السنن والمستحبات كان ذلك - [00:09:25](#)

اقرب الى بر الحج وارجى باذن الله تعالى في الحصول على الثواب العظيم الذي آآ اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثاني فيما يتعلق ببقاء الانسان في ميناء ليس بقاءه معناه ان - [00:09:38](#)

يمضي وقته كما لو كان في يوم عادي. لا هنا بدأت المشاعر يعني ينبغي للانسان ان ينشغل بماذا ينشغل بالتسبيح والذكر لله سبحانه وتعالى. ينشغل بقراءة القرآن بعمارة وقته بما يفيد - [00:09:52](#)

لا بأس من الاحاديث الجانبية لا بأس من اه الممازحة لا بأس من شيء من هذا. لكن يحرص الانسان على ما اه على على على اه حيطة حجه من ان - [00:10:05](#)

يعني جميل يخترق او اذا تأذن لي سنأتي على هذا باذن الله تعالى بعد قليل خاصة في التقرير الذي سيعرضه الزملاء بعد قليل الحج عن اعمال يوم التروية لكن اه متى يسن الدخول؟ الدخول الى الى منى في يوم - [00:10:16](#)

كما قلنا ضحى الضحى. الضحى. يعني بعد طلوع الشمس ربع ساعة يبدأ وقت عليه الصلاة والسلام ايه. اه يعني دل حديث جابر وغيره رضي الله تعالى عنهما عنهم جميعا انه احرم ضحى اليوم الثامن. والظاهر انه ليس الضحى المبكر - [00:10:34](#)

وانما ضحى الذي يسمى الان الضحى الكبير. فليس هو الذي قبيل الظهر وليس الذي هو بعيد شروق الشمس انما هو في المنتصف اه جميل اه تأذن لي سنذهب مع لنشاهد - [00:10:54](#)

اه التقرير الاستطلاعي عن ما هي اعمال اه يوم التروية مناسك مناسك منها الصلوات الخمس الفروض في منى وهو اليوم الثامن من آآ ايام الحج هو يعني اليوم الاول يعني اول ايام وصول الحجاج الى منى - [00:11:07](#)

وتعرف مبيتهم في منى. والصلوات الخمس يعني كلها الفروض الخمسة يعني في منى. المبات في منى ثم اتصلت الفجر بعدين نتوجه الى عرفة. آآ الحاج بيقوم داخل على مكة. تقف طواف القدوم. بعدين يوم طالع على منى. يوم التروية. يقعد يروي - [00:11:28](#)

غيروا مناسك الحج ويفضل قاعد هناك طول الليل يقرأ قرآن يتذكر يوم طالع فجر يفضل قاعد لغاية الفجر ويقوم طالع على عرفات. صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء. وفجر آآ يوم تسعة - [00:11:50](#)

في منى وبعد كده بيطلعوا على عرفة. الحجاج بيطلعوا على عرفة. مناسك. مناسك اه مرحبا بكم وشكرا للمشاركين في هذا

الاستطلاع اه اعمال يوم التروية اليوم الثامن اه اجمعوا بين حديثكم ومعرفتكم وعلمكم وبينما طرحه الاخوة - [00:12:12](#)

نقله الاخوة جيد لكن لعلنا نرتبه فنقول يعني ملخص ما سبق قبل ان الانسان يشرع له سواء كان من اهل مكة او من غيره مكة ان

يكون ضحى يوم التروية وهو اليوم الثامن في منى - [00:12:38](#)

وان يبدأ بالنسك فان كان مفردا او قارنا قبل يعني كان يكون لبي بالحج قبل يوم التروية فالامر في حقه واضح من جهة التلبية لكن

يبقى النسوك المتعلق بالذهاب الى مشعر منى - [00:12:53](#)

هذي واحدة من لم يجد مكانا كما تقدم فالامر في حقه واضح فهذا سنة او كان مشغولا بشيء اهم كتطبيب مريض او نحو ذلك فامر

واضح. لكن نحن نتكلم عن الحالة المعتادة السالمة من الطوارئ. فينبغي للانسان ان يذهب وان يبادر - [00:13:08](#)

ولا يقول هذه سنة فيتركها لا. فليس آآ يعني آآ يعني اقول ينبغي للمؤمن خصوصا في هذه الشعيرة العظيمة ان يبادر بفعل كل

مستحب فضلا عن الواجب فضلا عن لان النبي عليه الصلاة والسلام اطلق قولاً عاماً وقال خذوا عني مناسككم - [00:13:23](#)

عني مناسككم. صحيح ان الانسان لا يأثم بترك هذا البقاء هنا. او لا يأثم بترك هذا النسك. لكنه يفوته خير. يفوته خير هذي واحدة

الثانية يشرع له ان يؤدي الصلوات في مكانه الذي هو فيه - [00:13:39](#)

كان قرب مسجد النبي راح مثلاً شرع له ان يصلي مع جماعة المسلمين من لم يكن قريباً فيصلّي في المكان الذي هو فيه جماعة مع

اصحابه ويصلي الصلوات قصراً بلا جمع - [00:13:54](#)

كما هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني يستمر هذا الامر الى فجر يوم عرفة فاذا اوشك او طلعت الشمس من يوم عرفة

انطلق الى عرفة كما ان شاء الله لعلنا نذكر هذا في لقاء قادم فيما يتعلق باعمال يوم عرفة - [00:14:06](#)

الى هنا ينتهي ما يتعلق بمشعر آآ منى في اليوم الثامن لكن ثمة نقطة اه اذا اذنت لآا اسامة تتعلق النوافل في يوم اه التروية او في عموم السفر. في عموم السفر ومنه سفر الحج. من - [00:14:25](#)

ان هذه الاماكن المقدسة وان والمضاعفة آآ يعني الصلوات التي جاءت في صلاة في مسجدي هذا بمئة الف صلاة ما سواه اه تحت بعض الناس الى ان يحافظ حتى على السنن الرواتب في السفر - [00:14:40](#)

والواقع ان السنن الرواتب اه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم تركها النبي صلى الله عليه وسلم تركها. في في السفر في السفر. نعم. سواء في سفره هذا او في غيره من الاسفار - [00:14:58](#)

والسنة كما تكون بالاعتداء بالفعل فان الاقتداء ايضا يكون اعيد العبارة الاقتداء كما يكون بالفعل يكون بالترك يقول قائل انا اريد ان استغل هذه الفرصة واغتنيها. انا موجود في حرم الله تعالى. فنقول تركت تعبدا لله عز وجل اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. تؤجر عليه. تؤجر عليه اعظم من - [00:15:10](#)

الاجر الذي يفعلها ويظن انها افضل لكن هل هذا يسري على جميع النوافل؟ فنقول لا فقط السنن الرواتب فقط اما بقية النوافل فانها تفعل. فيما يتعلق بالصلاة الرواتب سوى سنة الفجر. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتركها سفرا ولا حضرا. والوتر - [00:15:34](#) والوتر اه هو اذا قلنا سائر النوافل تفعل الا السنن الرواتب ما عدا ركعتي الفجر اتضح الامر وهذا فيه يعني لعله فرصة لتصحيح مفهوم ايضا عند بعض الناس. وهو يظن ان السفر يعني ان لا تتنفل البتة. لا - [00:15:51](#)

بل نقول انه لا يسقط في السفر سوى السنن الرواتب ما عدا ركعتي الفجر. اما بقية النوافل ركعتي الضحى او الوتر او نحو ذلك فانه يشرع للانسان ان يفعلها سفرا وحضرا. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل مكة فاتحا - [00:16:05](#)

صلتها ما في ركعات وقد كان مسافرا عليه الصلاة والسلام. كان مسافرا حينها وابن عمر رضي الله تعالى عنهما آآ تأكيدا لمسألة ترك النوافل ترك الرواتب في السفر صلى مرة قصرا - [00:16:20](#)

كما في الصحيح وقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم يقصرون فلما رأى اناسا يتنفلون يعني يصلون السنن الرواتب في السفر انا لو كنت مسبحا يعني متنفلا لاتممت صلاتي - [00:16:35](#)

كيف يشرع لي ان اقصر الصلاة الفريضة من اربع الى اثنتين ثم اتي انا بالسنة الراتبة وهذا من فقهه رضي الله تعالى عنه بالنسبة للبقاء في هنا يوم الثامن. نعم. بعض الناس احيانا يتعجلون الذهاب الى عرفة - [00:16:51](#)

بعد منتصف الليل يغادرون هل هذا لا لا السنة ان يبقوا الى ما بعد طلوع الشمس احيانا احيانا بعض الحجاج لا خيار له يقوم ضمن شركة طوافه او ضمن مؤسسة او معه نساء او هناك العوارض في هذا العصر كثرت جدا يعني سهل الوصول الى البيت لكن -

[00:17:06](#)

الوصول حصلت هناك مشاكل بعكس الزمن السابق كان الوصول الى البيت صعبا واداء النسك سهلا هنا الان الانسان ليس محكوما بنفسه قد يكون مع مجموعات اه شركات شركات حج وعمرة قد يكون اه لا خيار له مؤقت بوقت وقد تأتته اوامر من فوقه فهنا لا

خير له. لكن نحن نتحدث في الحالة المعتادة - [00:17:25](#)

ومن كان له خيار. اما من اجبر او قيل له لابد من الذهاب. لان المسألة مرتبة هناك مواصلات هناك امن هناك اه طرق هناك اعتبارات معينة فهنا اذا ذهب وهو وعلم الله من قلبه انه لولا هذا لبقى فانه يؤجر على نيته ويكتب له ان شاء الله تعالى ثواب ما نوى جميل

تبقى معنا - [00:17:44](#)

اه دقيقة ماذا عن مسألة في مسجدنا اشترت قبل قليل لان هو ورد في فضله حديث لكنه لا يصح كما بين ذلك ابن القيم رحمه الله في كتابه المنار المنيف - [00:18:04](#)

انه آآ فيه كذا وكذا لا لا يصح فيه شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من رحمة الله تبارك وتعالى يعني تصور لو ان الناس كلّفوا ان يصلوا في هذا المسجد وهم الان بالملايين - [00:18:20](#)

حصل حرج عظيم. والان الحرج موجود والزحام يعني حوله قليل. فما ظنك لو قيل للناس كلهم تقصدوا هذا؟ هذا ليس بمشروع. فاذا كان مشعر عرفة اذا اذنت لي دقيقة مشعر عرفة هو مشعر عرفة لا يشرع تقصد بقعة بعينها - [00:18:33](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف فما ظنك بمشعر منى اخيرا قليل جدا جدا من الحجاج آآ ربما جهلا وبالتأكيد جهلا اه يرمي الجمار في يوم التروية. من باب النكاية في الشيطان - [00:18:49](#)

هل هذا اذا كان هذا مبنيا على هذا الفهم يعني فهو خطأ طبعا قطعنا غلط هذا ليس موضعا له بالاتفاق لا خلاف في ذلك بين اهل العلم ويؤجل حصياته الى - [00:19:06](#)

اي نعم يؤجلها ويحتفظ بها. جزاكم الله خير دكتور عمر على ما تفضلتم به من الحديث حول يوم التروية. في الحلقة القادمة باذن الله تعالى اه سنرجو الحديث عن يوم عرفة في اذن الله تعالى. شكرا لمشاهدي الكرام الذين تابعوا هذه الحلقة التي كان ضيفها فضيلة الشيخ الدكتور عمر ابن عبد الله - [00:19:16](#)

المقبل الاستاذ المشارك بكلية والدراسات الاسلامية بجامعة القصيم عضو التوعية الاسلامية في الحج نلتقي باذن الله تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذركم - [00:19:36](#)

اتنا في الدنيا يا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:19:59](#)